

فن التصوير في أوائل العصر المسيحي

فن مصري

٢٩

١١٠ رسالة

مقدمة

لقسم الآثار اليونانية والرومانية

بكلية الآداب - جامعة الأسكندرية

لنيل

درجة الماجستير في الآداب

أحمد داد

ليل حلبي عاصي

أرشيف

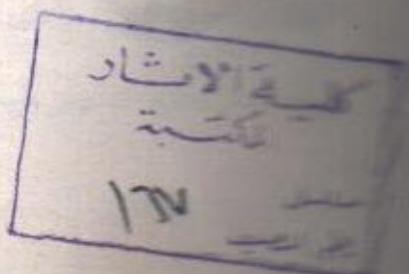
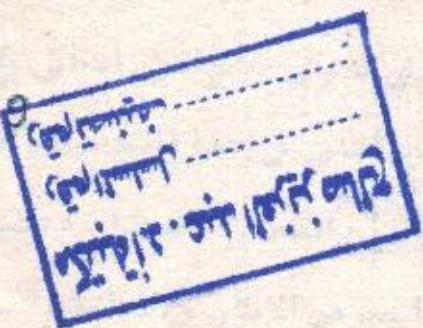
الدكتور داود عبد الله داود

الأستاذ المساعد بقسم الآثار اليونانية والرومانية

كلية الآداب - جامعة الأسكندرية

١٩٦٩

R. 30



لم يكن فن التصوير المسيحي في الفترة التي سبقت الفتح العربي لمصر من المزروعات التي أستنعت اشتئام الد راسين بالرغوة من تحبير هذا الفن عن فترة من أنسى فترات صراع الشعب ضد الحكم ، وكما كان المصراع الديني من الوسائل التي عبر بها المصري عن عدايه الشديد للأجنبى كان فن التصوير من الوسائل التي عبر بها الفنان المسيحي تلقائياً عن ذاته تحابياً على قدر استطاعته ما يحصل بحنارة الاجنبى الدخиль . وقد اكتشفت في أوائل القرن الحالي مجموعة من العبايات الدبرية وغيرها وكانت جدرانها مدخلة بصورة حاصلية تتحقق الدراسة والاشتمام كالصور التي اكتشفت في دير اللديس أرميا في سقارة ودير القديس أبولنوس في باويس ودير أبوحنوس بالقرب من الشيخ عبادة ، وهي يلاشك اضافات هامة إلى ما وصل إليها من مناطق أخرى .

وقد أغمدت في وقت المناشر على شوارع الحفائر التي أجرتها كل من كلباء في باويس ودير أبوحنوس وكويبل في ستارة ثم كتاب الدكتور أحد فخرى الذي نشر فيه مجموعة سور مقابر البجوات في عام ١٩٥١ . وقد كان دى كويبل أول من حاول تسجيل مجموعة الآثار المسيحية في مصر في مطلع القرن الحادى وكان ذلك سبباً لكثير من الاكتشافات المهمة ولم أتناول في هذا البحث وصف المصور السكّنه في كل المناطق إذ أن منها ما تناوله الفنان النبطي بالستقرار ، ولذا قد اخترت من الصور ما يترافق الانتباه وما يعبر عن الانكار والانجذبات التي

تناولها الفنان في صور أخرى .

ولما كانت الآثار نمكس الاحداث التاريخية والاتجاهات الفكرية التي سادت في
فتررة مسيئة فقد كان ضروريًا أن استعرض بعض الملامح المميزة لاحادث هذا العصر
وتطوراتها ، فبدأت بدخول الدين المسيحي إلى الاسكندرية وانتشاره في باقي البلاد
الحرية ، ثم تناولت موضوع الفلسفة وهي الفلسفة التي هددت المعتقدات
المسيحية في أوائل عصرها ثم تحدثت عن مدرسة الاسكندرية الدينية التي أخرجت
للسالم اثنين من أعظم علماء الدين المسيحي وهم اكلبيانوس السكندري وأوريجانوس
بلي هذا عرض لنطمور الرهبنة النبطية وهي النظام الذي استوحنه بلدان أخرى من
العالم المسيحي ، ثم استعرضت ابرز الاحداث والمجامع الدينية في هذه الفترة .

وند كان لوصف الصور النسب الأكبر في هذا البحث ويرجع ذلك إلى تعدد
الشروط المضورة واختلافها وكثرة الأشياء والمزخارف التي كان الفنان النبطي يميل إلى
رسوها . وقد تناولت هذا الوعيف حسب الترتيب الجغرافي للمناطق ، فبدأت من الاسكندرية
سالا حيث وصفت صورا من منبرة كرسوز ترجع إلى الفتررة الأولى للفن المسيحي
وبهيا عبر الفنان عن تكرته بالطريقة الرمزية المعروفة لهذه الفتررة المبكرة ، بلي هذا
وتحت يميني المناظر المكتشفة في سبني ابوجرجا وهي منطقة تقع جنوب غرب الاسكندرية
ويترجم الصور المكتشفة في هذا المبني إلى القرن السادس ، ومن نفس الفتررة اكتشفت
صورة تبله من الصور على جدران سبني سسيحي قد يم عثر عليه في سقطة علم مثلثة
التي تقع على بعد ٣٠ كم جنوب منطقة الماشرية ، ثم تناولت بالوصف انتم الصور
الكشفة في دير النديس بارميا بمساراة الذي يرجع تأسيسه إلى النصف الاخير من

القرن الخامس ويرجع معظم مجموعة المصور المكتشفة على جدرانه الى القرن السادس
وهي تعبّر عن الاتجاه الوطني الذي بدأ يزحف على التصوير المسيحي في مصر ، يلى
هذا وقت لمجموعة المصور التي نسفت جدران كتبسة منحوته في أحد الكهوف بمنطقة
دير أبو حسن التي تقع الى الجنوب من أنتينيوري وتترجم سور هذه المجموعة الى القرن
السادس وتحكي قصصا من حياة السيد المسيح ثم اوردت وصفا لاكبر مجموعة من المصور
التي اكتشفت في مصر في منطقة واحدة وهي سور دير المدبر ابو للويني باويسط
تترجم سعادتها الى القرن السادس وهي الواحات الخارجية بالصحراء الفضفية توجد مجموعة
من حجرات الدفن التي ترجع الى عصر مبكر وتم غطست جدران بعضها بسور ثلاثة
الاعمار الجنائزية وقد فيها مناظر حجرة الخروج التي ترجع الى القرن الرابع ثم مناظر
حجرة السلام التي ترجع الى القرن الخامس او السادس .

وقد تناولت بقدر ذلك ما انطوت عليه بمحضر المناظر من اتجاهات ذات طابع
سيء وما أظهرته مناظر اخرى من تأثير للفن اليوناني ، ثم ندمت عرضها للخطائين
السيئين للأشخاص والأشباح المسمورة في مختلف الموضوعات التي طرقها الفنان في هذه
السترة .

يروح يملؤها الوناء ونفس تفيض اعتراضا بالجميل أقدم أوفر الشكر وأعظم
التصير الى استاذى الجليل الدكتور داود عبد الله داود الاستاذ المساعد في تسميم
الاخذريات الرومانية بكلية الآداب بجامعة الاسكندرية على توجيهاته السديدة

ساخته الصادقة ، علم يحسن بوقته وعلمه ولم يدخل خير جهودا في تقديم البيانات والمحلومات
لـ^و بالإرداد الى الكتب التي تتضمنها او تقديم الكتب التي عجزت عن الحصول
عليها من مكتبة الخاصة ، فقد كان نضم المعرفة ونرسم الموجة .

وسريني ان اوجه الشكر الى المسؤولين في سلحة الآثار على ما أبدوه من
ثانية لواصلة البحث والدراسة كما اوجه الشكر للقائمين على المتحف المصري
والتحف القبطي والزخارف العاملين معن في المتحف اليوناني الروماني وزمامئي في
كلية الآداب على ما ددمواه من ساعادات وما بذلوه من تشجيع .

وأللهم إلی التوفیتن ٦٦٦

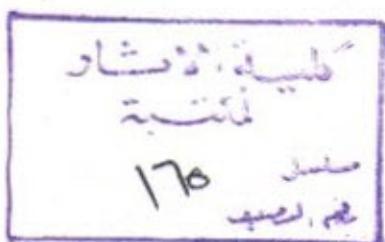
الإسكندرية في / ١٩٦٩ •

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار المصرية

المفردات في اللغة المصرية القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

(دراسة في الإيدال)

دراسة مقارنة بالعربية



رسالة لنيل درجة الدكتوراه
في الآثار المصرية

إعداد

الطالبة/ زينب على محمد محروس
المدرس المساعد بقسم الآثار المصرية

إشراف

أ.د. / عبد الحليم نور الدين
أستاذ اللغة المصرية بكلية الآثار - جامعة القاهرة
والوكيل السابق لكلية الآثار
ورئيس هيئة الآثار المصرية حالياً.



١٤١٤ م / ١٩٩٣

الفهرس

الصفحة

الوَجْهَ وَعِوْدُ

أ - ي

I - VII

القَدْمَةَ

قائمة المختصرات

بَابُ الْأُولَى

١٠ - ١

أولاً :  الجهاز الصوتي

٢١ - ١١

ثانية :  الابدال وأسبابه

٣٢ - ٤٢

ثالثة :  الحركات

٤١ - ٤٤

رابعاً :  المقاطع والنمير

٤٨ - ٤٢

خامساً :  الصوات الفرعية

بَابُ الثَّانِي

١٣١ - ٤٩

أولاً :  (الهمزة) ٣

١٨٨ - ١٣٢

ثانية :  (الياء) ٤

١٩٢ - ١٨٩

ثالثة :  ق (العين)

٢٠٨ - ١٩٨

رابعاً :  و (الواو)

٢٢٠ - ٢٠٩

خامساً :  ب (الباء)

٢٢٧ - ٢٢١

سادساً :  م

٢٢١ - ٢٢٨

سابعاً :  ف (الفاء)

٢٤٦ - ٢٢٢

ثامناً :  م (الميم)

الموضع	الصفحة
سـ (النون)	٢٦٤ - ٢٤٧
ـ (الراء)	٢٩٠ - ٢٦٥
ـ (اللام)	٣٠٢ - ٢٩١
ـ (الماء)	٣٠٥ - ٣٠٣
ـ (الحاء)	٣١٢ - ٣٠٦
ـ (الخاء)	٣٢٢ - ٣١٣
ـ (يـ)	٣٢٢ - ٣٢٣
ـ (السين)	٣٤٥ - ٣٢٣
ـ (الزاي)	٣٤٧ - ٣٤٦
ـ (الشين)	٣٥٢ - ٣٤٨
ـ (القاف)	٣٦١ - ٣٥٣
ـ (الكاف)	٣٦٢ - ٣٦٢
ـ (الجيم)	٣٨٦ - ٣٧٣

الموضوع	الصفحة
٣٩٠ - ٣٨٧	تى وعشرون : t ـ ت (التاء)
٣٩٦ - ٣٩١	ثلاث وعشرون : تـ ـ تـ (تش)
٤٠٧ - ٣٩٧	أربع وعشرون : d ـ دـ (الدال)
٤٢١ - ٤٠٨	خمس وعشرون : لـ ـ لـ (ج)
٤٢٤ - ٤٢٢	الخاتمة
٤٣٦ - ٤٣٥	المراجع العربية
٤٤٦ - ٤٣٧	المراجع الأجنبية
٤٥٥ - ٤٤٧	جدول الكلمات المصرية و ما يقابلها في العربية وبعض اللغات الأخرى
٤٦٠ - ٤٥٦	جدول الكلمات المصرية والقراءات المقترحة لها
٥٠٨ - ٤٦١	فهرس الكلمات المصرية القديمة
٥٢٢ - ٥٠٩	فهرس الكلمات القبطية